

في يد عمه دنانير وهو يقول: معذرة إليك يا عمُّ؛ فلو استطعت لأديت إليك أكثر منها: فإنَّ نفقتك كثيرة ونحن مقبلون على شهر الصوم. قال الشيخ وقد جادت عيناه آخر الأمر ببعض الدمع: وصلتك رحمُ يابن أخي! فقد أعنتني في وقت الحاجة إلى المعونة. ولما انصرف سليم لم يكن علي يشك في أنَّ الله قد استمع لدعائه الكثير وعفا له عما أسلف إلى ابنه من مساءة. ولولا ذلك لما ساق إليه هذا الرزق الذي لم يكن يرجوه.